محاضرات في منهجية التدخل التربوي سنة ثالثة مدرسي
"قسم علم النفس"
جامعة الجزائر 2
^الاستاذة زلوف منيرة ^

الدرس 5:

الاضطرابات السلوكية المكتسبة عند الاطفال

يتمثل الاضطراب السلوكي المكتسب عند الطفل في بعض السلوكيات المؤذية المفتعلة من الطفل، يوجد لها مؤشرات يستدل عليها، تؤكد أنه بالفعل مصاب بالاضطراب السلوكي مثل:

* إيذاء الطفل لنفسه أو المحيطين به بشكل متكرر.
* العداء تجاه الوالدين أو المقربين له بصفة مستمرة.
* نوبات غضب الطفل وعدم التحكم في انفعالاته.
* تدمير وتخريب أغراضه وممتلكاته بصفة دائمة.
* انخفاض الطفل في المستوى الدراسي وعدم الالتزام بالمدرسة بصفة عامة.
* انحدار بعض القيم عند الطفل وظهور أخرى سيئة مثل لكذب والسرقة.
* تظهربعض العلامات الأخري بعد مرور العام الرابع مثل" اضطرابات التصرف، التحدي والمعارضة، نقص الانتباه مع النشاط المفرط".

أسباب اضطراب السلوكيات عند الاطفال بصفة عامة

هناك بعض الاسباب التي قد تؤدي إلى الاضطرابات السلوكية عند الاطفال في النقاط التالية:

* ترجع معظم الاضطرابات السلوكية إلى العوامل البيولوجية والنفسية والإجتماعية عند الاطفال.
* تعرض الاطفال لسوء المعاملة من المحيطين وخصوصا الوالدين.
* العنف الاسري سواء اللفظي أو البدني.
* كثرت الخلافات والنزاعات الأسرية.

طرق علاج الاضطرابات السلوكية عند الاطفال

هناك بعض الطرق لعلاج الاضطرابات السلوكية عند الاطفال بصفة عامة في النقاط التالية:

* تحديد نوع وشدة الاضطراب السلوكي عند الطفل، حتي يتم علاجه بشكل سليم، من خلال استشارة الطبيب على الفور عند حدوث أي تغيرات تطرأ على سلوكه.

1-

* توعية الطفل باستمرار وتعليمه، كيفية التعامل الإيجابي مع المحيطين.

* الحوار والصبر والتحمل والمشاركة، كلها مفاتيح تساعد على تدبير مشاكل الاضطرابات السلوكية عند الاطفال باختلاف أعمارهم.

* تجنب اساليب التعنيف والنزاعات الأسرية أمام الاطفال، كي يستطيع الطبيب السيطرة والعلاج قبل فوات الأوان.

* مراعاة أن طرق علاج الاضطرابات السلوكية عند البنات تختلف عن الأولاد.

* الالتزام مع الطبيب المعالج أو المراكز المؤهلة للتعامل مع حالات الاضطرابات السلوكية دون ملل أو يأس، كي يتثنى للطفل تخطي هذه المشكلة بنجاح وبدون راجعة.

وأخيرا ننصح بمراقبة الاطفال وتحديد المشكلات التي يعانوا منها في سن مبكر، ثم استشارة الطبيب المتخصص دون إنزعاج، مع الالتزام بالتعليمات والارشادات والأدوية التي قد توصف لبعض حالات الاضطرابات السلوكية عند الاطفال.

محاضرات في منهجية التدخل التربوي سنة ثالثة مدرسي

"قسم علم النفس"
جامعة الجزائر 2
^الاستاذة زلوف منيرة ^

الدرس6:

فرط الحركة و تشتت الانتباه

يُعدّ فرط الحركة وتشتت الانتباه، المعروف أيضًا بقصور الانتباه وفرط الحركة، أو اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، أو فرط الحركة عند الأطفال أحد أكثر اضطرابات النموّ العصبي شيوعاً عند الأطفال، وعادةً ما يتمّ تشخيصه لأول مرةٍ خلال مرحلة الطفولة، ويستمرّ المُصاب به بالمعاناة منه حتّى مرحلة البلوغ، ونستنتج من تسمياته المختلفة أنّ المُصابين به عادة ما يُعانون من تشتت الانتباه، وصعوبات في السيطرة على سلوكاتهم الانفعالية؛ أي أنّهم يتّصرفون دون التفكير بعواقب الأمور، بالإضافة إلى أنّ نشاطهم الحركي يكون أعلى من الحد الطبيعي،وفي معظم الحالات تتحسّن هذه الأعراض مع تقدّم العمر، وقد تستمر في حالاتٍ أخرى، وتجدر الإشارة إلى أهمية اتخاذ السّبل التي تُمكّن من السيطرة على المرض؛ ومن الجدير ذكره أنّه لا يُمكن تحقيق التعافي التامّ من مرض فرط الحركة وتشتت الانتباه، ولكن تتوفر الطُرق التي تُمكن من تخفيف أعراضه والسيطرة عليه، ويُمكن وضع خطة علاجية مناسبة لكلّ حالة، وتتضمّن عادةً تلقي الدعم التعليمي المُناسب، وتقديم النّصح والمشورة للأطفال المصابين بالحالة وأهاليهم، بالإضافة إلى استخدام الأدوية المُناسبة إذا ما استدعت الحاجة ذلك، وتُعتبر الأدوية خطّ العلاج الأول في حالات البالغين المُصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، بالإضافة إلى ذلك يُمكن الاستعانة بالعلاجات النفسية، مثل؛ العلاج السلوكيّ المعرفيّ

علاج فرط الحركة وتشتت الانتباه

تتضمّن الخطّة العلاجية المُتبعة في حالات الإصابة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في العادة مزيجاً من العلاج الدوائي والعلاج السلوكي، وتبدأ عملية علاج الأطفال المُصابين والذين هم في مرحلة ما قبل المدرسة –أيّ من تتراوح أعمارهم بين 4–5 سنوات– باستخدام العلاج السلوكي وحده قبل اللجوء إلى الأدوية، ويعتمد العلاج السلوكي في هذه الحالة على تدريب الأهالي بصورةٍ أساسية، وتجدر الإشارة إلى أنّ

3–

خطة العلاج الأكثر فعالية تعتمد بشكلٍ رئيسي على الطفل المُصاب وأسرته، وقد يتم تغييرها في بعض الأحيان

خاصّة في حال توقف استجابة الفرد المُصاب للعلاج المُتبع؛ فينتقل عندها الطبيب المُختص إلى

خيار علاجي آخر، وقد تمّت الإشارة سابقاً إلى أنّ أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه قد تتحسن في مرحلة البلوغ، وقد تتلاشى في بعض الحالات،ق فيستطيع حينها الطبيب إيقاف العلاج، وعليه يُمكن القول أنّ العديد من الأشخاص المُصابين بهذا الاضطراب يستطيعون عيش حياتهم بسعادة ونجاح، خاصةّ عند الالتزام بالعلاج المُناسب، والخضوع للمُراقبة الدقيقة والمتابعة الدورية مع الطبيب المُختص.

ال**علاج النفسي و التدخل التربوي**

يُمكن الاستعانة بالعلاج النفسي بأنواعه المُختلفة في علاج حالات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، فعلى سبيل المثال؛ يهدف العلاج السلوكي المعرفي كغيره من العلاجات النفسية المُتاحة إلى مُساعدة المُصاب على التعايش مع تغيرات الحياة المُختلفة التي تُرافق رحلة العلاج، بالإضافة إلى العمل على تحسين صورة الشخص أمام نفسه عن طريق مراجعة التجارب التي مرّ بها الفرد، وقد يتضمن العلاج السلوكي الحاجة لتقلي مساعدة

عملية من الآخرين بما يُمكّن المُصاب من تأدية مهامه ومُراقبة تصرّفاته وسلوكياته بنفسه، وتغيير بعضها، وقد يتمّ تحقيق ذلك عن طريق توجيه الشخص إلى أن يقوم بمكافأة نفسه ومدحها عند نجاحه بتغيير هذه السلوكيات؛ كالسيطرة على الغضب، أو التفكير بعواقب أفعاله قبل القيام بها، كما يهدف العلاج السلوكي إلى تنظيم المهمّات وإنجاز الواجبات الموكلة إليه، ويُساعده على تجاوز مصاعب الحياة العاطفية، ويُحقّق المُختص هذه الأهداف عن طريق الاستعانة بعدّة وسائل؛ منها: استخدام تقويم أو مُفكّرة خاصّة بتدوين المواعيد الهامّة، واستخدام قوائم معينة وملاحظات تذكيرية، وتخصيص مكان مُعيّن لوضع الأشياء المهمة لتجنّب فقدانها؛ كالمفاتيح، والفواتير، والملفات الورقية، إضافةً إلى العمل على تقسيم المهام الكبيرة إلى مهام بسيطة وصغيرة للقيام بها تدريجيًا وبسهولة؛ مما يُعزّز الشعور بالإنجاز عند تحقيق كل منها.[١٠]

التعليم والتدريب

يحتاج المُصابون باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه إلى تفهّم ومساعدة الأشخاص المحيطين بهم؛ كالوالدين، والعائلة أجمع، والمعلمين، لتحقيق نجاح علاجهم، فمن المعروف أنّ أطفال المدارس المُصابين بهذا الاضطراب قد يُعانون من مشاعر الإحباط، والغضب، واللوم، والتي تُبنى عادةً داخل العائلة قبل حتى معرفتهم بالتشخيص المُحدد لطفلهم، وبالتالي يحتاج كل من المُصاب وعائلته إلى المُساعدة لتجاوز هذه

المشاعر السلبية، وهُنا يأتي دور المُختصين بالصحّة النفسية في تعليم الوالدين وتثقيفهم حول طبيعة هذا الاضطراب وتأثيره في المُصاب وعائلته، بالإضافة إلى تدريبهم من أجل اكتساب مهارات جديدة، وطرق مختلفة للتواصل مع الآخرين، ويُمكن تلخيص طرق التعليم والتدريب إلى ثلاثة اقسام، وهي:

* تدريب الوالدين على التحكم بالسلوكات: من المهم تدريب الوالدين على الاستجابة الإيجابية لسلوكيات المُصاب، وإلمامهم بكافة الحقائق حول اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، ويعود السبب في ذلك إلى

دورهم الكبير في العلاج السلوكي لكَونهم يُمثلون مقدّم الرعاية الأول للطفل، ويُمكن تحقيق هذه التدريبات عن طريق أخذ دروس خاصة مع غيرهم من الأهالي الذين يعانون من نفس

المشاكل، ولكن في حال وجود مجموعة من التحديات، فقد يستلزم الأمر الاستعانة باستشاري مُختص لتحقيق أهداف التدريب، وتحسّن حالة المُصاب، وتجدر الإشارة إلى ضرورة قيام الوالدين بالاهتمام بأنفسهم أيضاً؛ لأنّ مهمّتهم كوالدين قد تكون مُتعبة جدا، لذلك يجب عليهم طلب الاستشارة في حال الشعور بفقدان الأمل أو الإرهاق تجاه ذلك.

* **التعامل مع الضغوط:** توجد العديد من الأساليب التي يُمكن تعليمها للأهالي لمساعدتهم على زيادة قدرتهم على التعامل مع أيّ إحباط يمرّون به، مما يؤدّي إلى تحقيق استجابة هادئة منهم تجاه تصرّفات طفلهم المُصاب بحالة فرط الحركة وتشتت الانتباه.

يقوم مبدأ مجموعات الدعم على ربط العائلات التي تتشابه بالاهتمامات والمشاكل معاً، بحيث يلتقي أفراد المجموعات بشكلٍ دوريّ لمشاركة تجاربهم الخاصة معًا، ولتبادل أيّ معلومات متعلقة بهذه المشكلة، بالإضافة إلى الاطلاع والتشاور بشأن التوصيات أو طرق العلاج، كما يُمكن من خلال هذه المجموعات تأمين تواصل العائلات مع أهل الاختصاص.

محاضرات في منهجية التدخل التربوي سنة ثالثة مدرسي

"قسم علم النفس"

جامعة الجزائر 2

^الاستاذة زلوف منيرة ^

الدرس 7:

اضطرابات التواصل عند الاطفال

قد يعاني بعض الأطفال من مواجهة بعض الصّعوبات والاضطرابات أثناء التّواصل مع الآخرين؛ فقد يواجهون مشكلة في فهم الأصوات ودلالات الكلام أو مواجهة مشاكل في استخدام الكلمات وترتيبها وتركيبها في جمل لغويّة صحيحة، وهو ما قد يؤدّي لعدم قدرتهم على التّعبير عن الأشياء بطريقة صحيحة أو عدم قدرتهم على التّعبير عن أفكارهم أو عدم قدرتهم على الكلام، وتحدث اضطرابات التّواصل عند الأطفال نتيجة وجود مشكلة جينيّة أو تعرّض الأم لمواد سامّة خلال الحمل أو وجود مشاكل في النّمو العقلي عند الطّفل، ولذلك يجب استشارة المختصين لتحديد سبب المشكلة وعلاج اضطرابات التّواصل عند الأطفال.

علاج اضرابات التواصل عند الأطفال :

يعتمد علاج اضطرابات التّواصل عند الأطفال على عمر الطّفل والأعراض التي يعاني منها وحالته الصّحيّة العامّة، بحيث يقوم المختص بإجراء التّقييم اللّازم، ومن ثمّ العمل مع الطّفل لتحسين وتطوير طرق ومهارات التّواصل لديه، ويعتمد العلاج على ضرورة التّعاون ما بين الطّفل والمختص والأهل ومعلمين المتمدرسين.

محاور علاج اضطرابات التواصل عند الأطفال:

يهدف علاج اضطرابات التّواصل عند الأطفال إلى مساعدة الأطفال على تطوير وتحسين قدرات التواصل لديهم، ومساعدتهم على تطوير استراتيجيات تمكّنهم من إيجاد طرق بديلة للتّعويض عندما تكون قدراتهم على التّواصل غير كافية، إلى جانب مساعدة الأطفال على استخدام وممارسة مهارات التّواصل واستراتيجيات التّعويض في العالم الحقيقي، ويتم العلاج بالعلاجات الآتية: علاج النطق؛ من خلال مساعدة الأطفال على تعلّم كلمات ومفردات جديدة، والقيام بتنظيم أفكارهم، وتصحيح الأخطاء اللّغويّة لديهم. العلاج السّلوكي؛ والذي يهدف لزيادة استخدام الأطفال لسلوكيّات التّواصل المرغوبة، وتقليل السّلوكيّات غير المرغوبة، وتطوير مهارات تعاملهم مع الآخرين. استخدام العقارات الطّبيّة؛ بحيث قد يتم استخدام الأدوية المنشّطة لعلاج أعراض فرط النّشاط عند الأطفال، والتي تحدث عند المصابين بمرض فرط النّشاط وقلّة الانتباه عند الأطفال. إحداث بعض التعديلات البيئيّة المحيطة بالطفل؛ والذي يعد جزءًا مهمًّا من العلاج، بحيث يمكن إعطاء الأطفال الذين يعانون من اضطرابات التواصل وقتًا إضافيًا أثناء المناقشات أو الاختبار الشّفوي في المدرسة من أجل صياغة إجابات أكثر ملاءمة. الطرق المنزلية لعلاج اضطرابات التواصل عند الأطفال هناك العديد من النّشاطات التي من الممكن القيام بها في المنزل مع الأسرة، والتي تهدف إلى تطوير وتحسين مهارات التّواصل عند الطّفل، والتي تسهم في جعل تحقيق أهداف العلاج أكثر سهولة، والتي تضم:القيام بالتّبادل؛ والذي قد يتم عبر تبادل الكرات بين أحد أفراد الأسرة والطّفل، ومن ثم تكرار الكلمات سويًّا، ومحاولة تبادل الكلمات لعدّة مرّات. القيام بقراءة القصص والكتب مع الطّفل ومناقشته حول ما تمّت قراءته، وتحفيز تفكير الطّفل

من خلال طرق أسئلة تحتمل النّقاش. القيام بالتحاور مع الطّفل حول المشاعر؛ بحيث يمكن أخذ أحد شخصيّات القصص كمثال ومحاولة النّقاش حول أسباب تصرّفاتها ومشاعرها خلال أحداث القصّة. تحفيز القدرات على التنبّؤ عند الطّفل حول ما سيحدث كنتيجة للقيام بفعل أو حدث معيّن، وقد يساعد في ذلك استخدام الصور المختلفة. قم بتعريف طفلك وإخباره عن المواضيع والشخصيّات العامّة الشّهيرة، لكي يستفيد من هذه المعلومات في قيامه بحوارٍ فعّال مع الآخرين. القيام بتنظيم مواعيد نشاطات ولعب الطّفل مع تحديد البداية والنّهاية. استخدام التأثيرات البصريّة المختلفة التي قد تحفّز الاستيعاب لدى الطّفل

محاضرات في منهجية التدخل التربوي سنة ثالثة مدرسي

"قسم علم النفس"

جامعة الجزائر 2

^الاستاذة زلوف منيرة ^

الدرس 8

: اضطراب الاصغاء و التركيز

الأطفال مع اضطرابات في الإصغاء والتركيز، يعانون من اضطرابات في الإصغاء والتركيز، الاندفاع، وأحيانًا يعانون من فرط في النشاط. تظهر لدى بعض الأطفال مشاكل سلوكية. لدى عدد كبير من الأطفال، تظهر هذه الأعراض منذ مرحلة الروضة. جزء كبير من الأطفال (نحو 80%) يستمرون في المعاناة من الاضطراب في سن المراهقة وعند البلوغ أيضًا.

اضطراب الإصغاء والتركيز هو ظاهرة شائعة موجودة لدى حوالي 5%-10% من مجمل أطفال المدرسة في عمر 12 سنة. إن انتشار هذه الظاهرة لدى الذكور أكبر ب-3 أضعاف من الاناث،بالأخص فيما يتعلق بأعراض الحركة المفرطة والاندفاع

تجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة أخرى من الأطفال الذين يُظهرون بالأساس أعراض اضطراب في الإصغاء والتركيز، دون أعراض فرط في النشاط. يتميز هؤلاء الأطفال بهدوئهم، خمولهم وكثرة أحلامه

العلاجات المرافقة

العلاجات المرافقة للعلاج الدوائي قد تساعد بشكل كبير على العلاج الشامل للطفل. على الرغم من النجاعة الكبيرة للعلاج الدوائي، إلا أنه يجب أن يكون مرافقًا بعلاج داعم في المدرسة والبيت. فعلى الرغم من تلقي العلاج الدوائي، لا يزال الأطفال الذين يعانون من اضطراب الاصغاء و ضعف التركيز يظهرون أحيانًا مشاكل سلوكية بالمقارنة مع أبناء جيلهم. كما وأنه على الرغم من تلقي العلاج الدوائي، كثيرًا ما يكون التحسن في التحصيل الدراسي والوضع الاجتماعي لدى الأطفال غير كافٍ. لذلك، عند اختيار العلاج للطفل، يجب النظر في إمكانيات العلاج المرافق من قِبل طاقم متعدد المهن والذي يهدف لاكتشاف وعلاج

الاضطرابا السلوكية المرافقة، للنهوض بالتعلم الأكاديمي والاجتماعي، تحسين التكيّف الاجتماعي والتقييم الاجتماعي والعلاج العائلي.

هناك العديد من الإمكانيات للعلاج المرافق. العلاجات المتبعة هي: التدخل في الصف، العلاج السلوكي، النفسي والتربوي للطفل ومعالجة الأهالي. يستحسن الدمج ما بين العلاجات قدر الإمكان.

دروس اعمال موجهة سنة ثالثة مدرسي فوج "4"

مقياس مرافقة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

"علما ان العديد من البحوث قدمت و عرضت اثناء الحصة "

الاستاذة ^زلوف منيرة^

درس : **اضطرابات التواصل عند الاطفال**

تهدف مرافقة اضطرابات التّواصل عند الأطفال إلى مساعدة الأطفال على تطوير وتحسين قدرات التواصل لديهم، ومساعدتهم على تطوير استراتيجيات تمكّنهم من إيجاد طرق بديلة للتّعويض عندما تكون قدراتهم على التّواصل غير كافية، إلى جانب مساعدة الأطفال على استخدام وممارسة مهارات التّواصل واستراتيجيات التّعويض في العالم الحقيقي، ويتم العلاج بالعلاجات الآتية: علاج النطق؛ من خلال مساعدة الأطفال على تعلّم كلمات ومفردات جديدة، والقيام بتنظيم أفكارهم، وتصحيح الأخطاء اللّغويّة لديهم. العلاج السّلوكي؛ والذي يهدف لزيادة استخدام الأطفال لسلوكيّات التّواصل المرغوبة، وتقليل السّلوكيّات غير المرغوبة، وتطوير مهارات تعاملهم مع الآخرين. استخدام العقارات الطّبيّة؛ بحيث قد يتم استخدام الأدوية المنشّطة لعلاج أعراض فرط النّشاط عند الأطفال، والتي تحدث عند

المصابين بمرض فرط النّشاط وقلّة الانتباه عند الأطفال. إحداث بعض التعديلات البيئيّة المحيطة بالطفل؛ والذي يعد جزءًا مهمًّا من العلاج، بحيث يمكن إعطاء الأطفال الذين يعانون من اضطرابات التواصل وقتًا إضافيًا أثناء المناقشات أو الاختبار الشّفوي في المدرسة من أجل صياغة إجابات أكثر ملاءمة. الطرق المنزلية لعلاج اضطرابات التواصل عند الأطفال هناك العديد من النّشاطات التي من الممكن القيام بها في المنزل مع الأسرة، والتي تهدف إلى تطوير وتحسين مهارات التّواصل عند الطّفل، والتي تسهم في جعل تحقيق أهداف العلاج أكثر سهولة، والتي تضم:القيام بالتّبادل؛ والذي قد يتم عبر تبادل الكرات بين أحد أفراد الأسرة والطّفل، ومن ثم تكرار الكلمات سويًّا، ومحاولة تبادل الكلمات لعدّة مرّات. القيام بقراءة القصص والكتب مع الطّفل ومناقشته حول ما تمّت قراءته، وتحفيز تفكير الطّفل من خلال طرق أسئلة تحتمل النّقاش. القيام بالتحاور مع الطّفل حول المشاعر؛ بحيث يمكن أخذ أحد شخصيّات القصص كمثال ومحاولة النّقاش حول أسباب تصرّفاتها ومشاعرها خلال أحداث القصّة. تحفيز القدرات على التنبّؤ عند الطّفل حول ما سيحدث كنتيجة للقيام بفعل أو حدث معيّن، وقد يساعد في ذلك استخدام الصور المختلفة. قم بتعريف طفلك وإخباره عن المواضيع والشخصيّات العامّة الشّهيرة، لكي يستفيد من هذه المعلومات في قيامه بحوارٍ فعّال مع الآخرين. القيام بتنظيم مواعيد نشاطات ولعب الطّفل مع تحديد البداية والنّهاية. استخدام التأثيرات البصريّة المختلفة التي قد تحفّز الاستيعاب